

من كان هابطاً وقال انه من غير حقوقي كما ينزه الرجل الشجاع  
فاشالك واجبي انت وادكنت قد دعوتني الى الحكم وقلت من يوزن  
قاضي ابيني وبيتك انهم ايها المجاهد الجليل الذي لم يسقط  
بضربة المصيبة انهم قد اكلوا مني ادب اخر الناس واحتمل  
المصائب والتاديب احتمال الاجلاد سمع من الله انهم تحسب  
ما قال اورشليم انهم يا اورشليم التي قد شربت كأس غضبي  
وقال شدد اذ الرجل البطل حقوقيك واسالك انا واجبي  
انت فاقاله احاكمك انا واجبي انت لانه قال لك ما ادعوني  
الى الحكم لك انك انا دعوتني الى ان احكمك فقد طلعت قاضيا  
فيما بيني وبينك فكرت انت قاضيا فتشوههم اني مسستك لمعني اخر  
من المعاني الا لشهر صديقا لم تظن نعم اني خلعت عليك هذه  
النابية لمخالز الاموال الا لشهر صديقا وامل بعبادة الاستغنا  
في هذه الاقارب الى البعيد فها انما قال له انتوهم اني مسستك  
لمعني اخر من المعاني الا هي تكون صديقا وذلك ان النابية ما  
جعلته صديقا بل قد رفقه صديقا فقال انتوهم اني مسستك  
بهمه النابية لمعني اخر الا هي تستبين صديقا وذلك انه توفي  
بقوله انك انت تحدي في الجهاد مقروفا واما العالم واهله  
فبا لمصيبة عرفت عند صديقا ونودي بك عند العالم في مملاته  
قل هذا الشيب مسستك بهمه النابية لا لكم اظهر بل لكم  
الكل لا لكم اظهر بل لكم اجملكم وكل اذ كنت لا اجد عتبي  
وسايج نيتك قد تجاوزت قدر طبيعتك انا اصفح عندك لانه

لانه ان يخطي احد الناس خطا فيكون من دعوتي وعدم شرف الله  
يتلاف ما تقول من عدم الشرف ويصلحه وادكنت على كل حال قد دعوتني  
الله الى الحكم معك فقل لي اي ساواه لك نوازني بها اددعوتني  
اي كنت عندي اسقمت انا الارض هل عادت خالفك في الزمان  
حتى تقوموا الى الحكم معك فخالقك قبل الدهور وانت في هذه  
كثيرة جعلت بتدبير انا الارض كنت انت حاضر حين خلقت  
البحر ما كنت حاضر اوما خلقت غير هذه واما العالم ما كنت  
موجودا الخليفة كما انك كنت وانت ما كنت بعد وجود ا  
افتدعوا من هو اقدم من الدهور وباري الخليفة الى الحكم معك حين  
مددت خطا المساحة على الارض ما كنت اتمدتها كما هي اوردها  
من جوفها عندي اولا البحر ان كنت انت حين شقته بالقوام  
ومحبته بالصواب اي كنت قد علمت عدلهم بل لا يستقيم  
وكان ذلك من عدم الشرا من جوفها وما لم تسمع اللطيف في  
تلافيه ما عدله قدام الكل بل لا فيما نزل في صديق الودود  
ما خاطبه بهذه الاقارب وما شابهه لانه ما يتسع لنا  
الوقت ان نترجم كل العظة من العظيمة على تفصيلها عا دايوب  
اي المعروفه بنفسه وذلك ان الصديق من شأنه ان يتلافى غلظه  
من اول عدله وتقيده وقال اوب فقلت اسمعك في الاول تسمع  
الادب وفي هذا الوقت قد رزقت عبيتي فزدرت داني واختسيت  
نرايا ورايا اذن تكلمت دفعه وحده ولست ازيد على التانيه  
قولا فانظر كيف استقال غلظه من قبل اليوم كما ينبغي قال قد تكلمت